

تأخير من مجتمع عربي

2024-2025

إعداد الطالبة : ميار عرقاوي
د. بدر الأعرج

الفصل الأول : الهوية العربية والانتماء الاجتماعي والسياسي

مقدمة لدراسة المجتمع العربي :-

← **المجتمع** : تآلف متجدد يشمل بين مقوماته الأساسية الأفراد والمجاعات والوطن - البيئة والسكان والتفكير الاجتماعي والمؤسسات والبنى الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافة ، متفاعلة فيما بينها ومع المجتمعات الأخرى عبر التاريخ ومواجهة مستقبل .

* لا مشكلة بوجود مجتمع عربي مكون من مجتمعات متنوعة كالمغرب والسوري ... في آن واحد .

- عدد الدول العربية 22 ← 10 في إفريقيا
- عدد سكان العرب 470 مليون نسمة ← 12 في آسيا
- في إفريقيا أكثر لان مغربها ربع سكان العرب

- لو الوطن العربي دولة واحدة لكان الثاني من ناحية المساحة بعد روسيا والثالث من السكان بعد الهند والصين
- مسة الوطن العربي 13 مليون

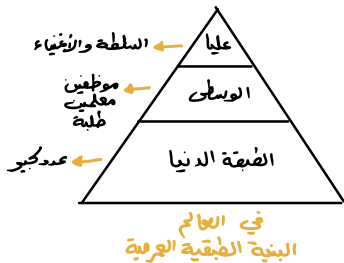
سمات المجتمع العربي :-

1 **تجاري زراعي صول العائلة ومركب** : شبه زراعي وشبه اقطاعي (تفسير وزراعي)
والعائلة هي مركز الانتاج الاقتصادي (علاقات وعملية)

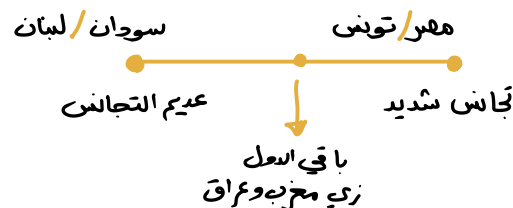
2 **يعاني التبعية** : تحت الحكم العثماني كان اقطاعي ل 400 سنة ثم أصبح زراعي تبعي من ناحية الحال والثقافة
فبعد الانتماء بالنظام الزماني حوله لجمعية بلدان أطراف أدهامش أي الدول النامية
التي توفر مواد الخام والنظر لدول المركز أي العالم الغربي أوروبا وأمريكا

- 3 **أبوية بطريركية** :
1. المعرفة التي تقوم على المسؤولية ليس العلم
 2. الايمان مقابل العقل والفكر
 3. الحقيقة الدينية مقابل العلمية
 4. اللغة البائية مقابل التطلية
 5. قبلي وطائفي مقابل الوطني

4 **التعددية الاجتماعية** : تنوع شديد من حيث الانتماءات الضيقية والعرقية والمحلية والهوية
واللهجات واللباس والطعام والدين



شمال ووسط
شرق وغرب



٥٥ النكامل : الانتماء والالتحاق ، في التنوع تشكل أمة واحدة لكن ينتمى لها نظام سياسي موحد

٦٦ بمرحلة انتقالية : غير مستقر بدأت مع انتهاء السيطرة العثمانية وبداية الاستعمار الغربي يتجاذبه الحديثة والسلفية ليس قديم ولا حديث فهو في صراع

٧٧ العلاقات الشخصية وتخليص مفهوم الجماعة كالفرد والمجتمع : الجماعة هي العائلة والجملة والطائفة والجمعة

وهي جماعات وسببها بين الفرد والمجتمع أو الزمة وهي الأهم

٨٨ تعبير وعقوبة في توجهه الثقافي : نزوع نحو العواطف أكثر من العقلانية في التعامل مع الأحداث مثل حب الرئيس ميل نحو التعبير عن الذات بالتحديث دون كبت ودون خضوعية

مفومات العصف الذهني (البيئة والسكان والتفاعل بينهما) :-

١ البيئة : ٢- مناطق صحراوية وشبه صحراوية : ٨٥ - ٨٥٪ من مساحة الوطن العربي

مناطق غير مسكونة إلا ما ندر سبب الخفاف وندرة المطر ودراسة الحرارة

ب- السهول الساحلية : البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر والخليج تتأثر بشمس معتدل معتدل وصيف حار

ج- الهضاب : هضاب المغرب وشبه الجزيرة العربية وسوريا والعراق

د- السهول الفيضية الداخلية : كويتها الأنهار مثل النيل ودجلة والفرات

هـ- المرتفعات الجبلية : الأطلس وجبال سوريا والعين

و- الأودية : وادي الأردن

ز- الأوصاف : الربع الخالي والبحر الميت

٣ السكان : ١- الانفجار السكاني : ارتفاع معدل النمو وانخفاض الوفيات

٢- اختلاف الكثافة السكانية : ضال في توزيع السكان وفي مناطق عدد قليل ومناطق عدد هائل

٣- الشعب فتى : الأطفال تحت ١٥ تصل لـ ٤٥٪ من السكان بالوطن العربي (المعدل العالمي ٣٧٪)

٤- الأمية : ١٥٥ مليون أمي بالوطن العربي منهم ٦٥ مليون نساء

٥- نسبة سكان المدن أعلى من الريف : ٧٥٪ مدن / ٢٥٪ ريف / ٥٪ بادية بسبب الهجرة من الريف

للمدينة والتزايد الطبيعي

٦- هجرة اليد العاملة الداخلية : من بين ومصر وفلسطين للأقطار المنتجة للنفط مثل الخليج

٧- هجرة الأدمغة أي العلماء لأوروبا وأمريكا وأستراليا

٨- محدودية مشاركة المرأة في العمل : ١٩٪ مشاركة بالوطن العربي ، ٤٨٪ بالعالم

٣) العلاقات التفاعلية بين البيئة والمكان :-

- ٢- تتوزع بيئة الوطن العربي لتتباين من مستوى مما جعل تنوعات في أنماط المعيشة كالبدوية الرعوية وريفية قروية وحضرية تجارية
- ب- تتنوع الشعوب والثقافات المتعازجة عبر التاريخ من خلال الهجرات
- ج- نشأت أقاليم مثل المغرب العربي الكبير الذي يضم ليبيا وتونس والجزائر بشكل ١/٣ ونشأ وادي النيل وشبه الجزيرة
- د- تفاعلت الحضارة العربية بعد انتشار الإسلام مع حضارات أخرى مثل الفارسية واللاتينية واليونانية
- هـ- ظهور ديانات التصيد بمصر أولاً ثم اليهودية والمسيحية والإسلام
- و- اكتسب أهمية استراتيجية تاريخية واقتصادية وحضارية وسياسية بسبب موقعه المركزي بوسط العالم

الفصل الثاني: أنماط المعيشة: البداوة، الفلاحة، الحضارة

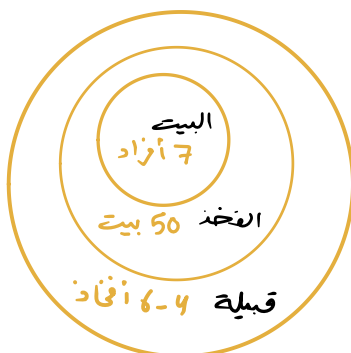
البداوة

- ← نمط معيشة يقوم في أساسه على تربية المواشي والإبل والأنعام والرعي والترحال بحثاً عن الماء والعشب
- تسمى بالبداوة أي البداية أو بدء الحياة بالصحراء
- الصحراء 80-85 ٪ البدو 5 ٪
- * يهتف البدو ٣ أنواع بناء على
 - ← العاشية التي يربونها
 - ← التوغل بالصحراء

- ١) الأكثر بداوة : يعتمدون على الإبل ويبدلوا بالصحراء لآلاف الكيلومترات
- ٢) الوسط : يعتمدون على الغنم والماعز والبقرة وهم أقل توغل بالصحراء وأكثر احتكاكاً بالقرى والمدن
- ٣) الأقل : يعتمدون على الزراعة فيعملون إلى نوع من الاستقرار

* التنظيم الاجتماعي :-

- ١- البيت أو الضعة : الزوج والزوجة أو الزوجات والأبناء وزوجاتهم والبنات غير المتزوجات والحفدة
- ٢- الفخذ أو المحولة : هي دائرة ثانية تحيط بالأولى وأسر تنتسب لجد واحد يعود لـ 5 أجيال سابقة ملكية الآبار لكل الفخذ ولكل بيت قطيعه الخاص لكن تؤسم وسماً واحداً للفخذ
- ٣- القبيلة أو العشائر : تحيط بالدائرتين تتألف من عدد من الأفخاذ وهي وحدة اقتصادية وسياسية واقتصادية



الجماعات الوسيطة العمدية
 أي مناطق محددة
 فتقسم المجتمع
 محولة عشيرة طائفة جهة

* ينتمون للدين الشعبي وليس الرسمي (مؤسسات) ويؤمنون بالأولياء والمقامات وعندهم نهضة بالانتقاء للعبادات الدينية ويتعاملون مع الدين بشكل شخصي وحر فلا يلتزمون بالصلوات تصور الجنة أنها أنعم وخضار ما أن جهنم لهيب النحاس بسبب واقع الصحراء

* بعض العشائر تزوج خارج لكن بعضهم يكون الزواج داخلي بسبب التقليل من قيمة القبائل الأخرى لا يوجد طبقات واضحة وتكاد أن تكون طبقة واحدة الشيوخ ← الروابي ← العامة ← العبيد لا يوجد فصل لفرد على آخر إلا بجهود التي يبذلها في سبيل مصلحة الجماعة

* توطين البدو: الترحال بكل مشاكل سياسية وأمنية بسبب العصبية والغزو فحتى يتم السيطرة عليهم ظهرت فكرة المنازل المستقرة وإقامة مدارس ومؤسسات

القيم البدوية :-

← الثقافة : هي عبارة عن الإنتاج المادي وغير المادي التي تنتجها شعب معين للتكيف مع تحديات الحياة

1 العصبية : قوة الانتقاء خاصة للقبيلة ورابط الدم والنسب التماسك والتعاقد والتماثل الداخلي ونصرة القريب وطاعة الأهل وال كبار بالعم والنار النار ← بسبب دم وجود الأمن والسلطة فيضبط القتل

2 الغرورية : الشجاعة والقدام والالتزام بالسلاح والخيول والكرياء والرجولة والنجدة ترتبط هذه القيم بالغزو والتزامات

3 الكرم والضيافة : الكرم ← لطيفة المعيشة بالصحراء كل مشاكل السفر والجوع والعزلة الضيافة ← الضيف العزيز / رفيق الطريق / الكسوف (إلقاؤه من معيبة) / الحاجة / مراق الغريب

4 الحرية والاستقلالية الفرية : يرفض العمل في خدمة الآخر يحترم مشيخه إلى حد محدود تظل كرامته محفولة وإذا أساء إليه يخرج من طائفة

5 قيم المعيشة : تحمل الصعوبات والمشقات والصبر والبساطة وعدم الرغبة بالكرم من المحسنات ينظموا ما بقيت من يتحمل العظمى أكر

6 الحشمة والتعقل : في الخطاب العادي اليومي يكتب البدوي مثاره أما الخطاب الشعري يعبرون عن الحب والحزن

التحولات في حياة البادية :-

- محاولات من الحكومات العربية بالتعاون مع مؤسسات عالمية لتوطين البدو واستقرارهم في القرى أو المدن البعض يقول أن البادية ستصبح شيئاً من الماضي والبعض يقول أن ما دام يوجد صحراء فالبدو سيبقون

الفلاحة

- أظهرت الدراسات عن القري مقارنة بالداوة والحضارة مثل ابن خلدون
- نسبة الريف 25 % ، قبل قرن كانت النسبة 75 % ، تناقصت بسبب الهجرة للمدن وانتهاء النظام الإقطاعي
- 65 % بالسودان والصومال والعين ، 10 % بالعودية ولبنان

* تساوت ريفنة الحديثة بـ مدينة الريف

مظاهر الحياة الريفنة
مثل اللباس والغنم
تبقى بالمدينة فتبدو
المدينة كقرية كبيرة

نتيجة لخطط التنمية ودعوة بعض المهاجرين وسهولة المواصلة
مظاهر الحياة بالقرية تشبه للمدينة مثل وجود مدارس ومؤسسات

التنظيم الاجتماعي بالقرية :-

II العلاقة بين الفلاح والأرض بالنسبة لنوعية الملكية :

- أ- الأرض الملك : أملاك خاصة يتصرف بها صاحبها كيف يشاء في إطار القوانين
- ب- الأرض الأميرية : تابعة للدولة مثل الحدائق والأراضي العامة والأحراش
- ج- الأرض الوقف : الأرض المرسدة لجهة يصدقها المالك الأصلي فتتسبب للمؤسسات الدينية
- د- الأرض المشاع : ملك عام للقرية مثل البيادر والساحات تابعة للمجلس القروي يتصرف بها السكان
- هـ- الأرض الحوات : أرض مهجورة غير قابلة للاستغلال

III يوصد طبقة هرمية : بسبب توزيع الممتلكات (الأراضي) ، أقلية تملك ولا تعمل وأغلبية تعمل ولا تملك

IV يتمحور الاقتصاد والعلاقات حول العائلات الممتدة :

مناطق القرية تنحى بالجهة (شرقية وغربية) أو العيلة
يحرص على أن تبقى ملكية الأرض داخل العائلة قرابة الرحم (مناقيل المرأة) وقرابة العقب (الرسل)
اقتران اسم البيت باسم العائلة (دار فلان) وبناء منزل العرصة لو كان مهاجر

تبني البيوت على الجبال والهضاب أما المناطق الزراعية بالسهول
يعملون للتصالح من هذه العدو الخارجي

النساء في القرية يعملون في البيت والفلاحة والنسيج
طبيعة الحياة تطلب وجود عصبية للعائلة والزواج يعتبر شئ عائلي ليس فدي

التنظيم السياسي في منسب المختار أو العدة أمر الآمين
يعملون الحكومة وهم صلة وصل مع الإدارة ودورهم الاهتمام بالأوراق والمعاملات
الانتماء المحري ستر لفترة طويلة ويبدأ فكله كالأصبا

الدين شعبي وليس رسمي ويؤمنون بالأولياء ويذهبون للتمزرات

٤ الزراعة النهرية التي تعتمد على مياه الأنهار والزراعة المجرية التي تعتمد على مياه المطر



مصر والعراق

تحتاج تنظيم دائم لتأمين الري والسدود
الحكومة تسيطر عليهم وتنزع الأرض منه

سوريا والمغرب

لا يحتاج لبناء جهود فالمحتكم بالمطر القوة الإلهية
لديهم حرية أكبر

القيم والتقاليد الريفية :-

- ١- التعلق بالأرض : غني بها وفقير بدونها فيقطع أن يفتتها فيعثرها ويبني عليها وأغلب الخلافات تكون بالأرض
- ٢- الانتفاء للعائلة : التعاون والتعاون واحترام الأكر سنًا والتضحية في سبيل الشرف
- ٣- العيسية : الصبر والمثابرة وحق الجار والمساعدة
- ٤- الدينية : عميق الإيمان والرحمة والبركة والكوف من غضب الله والأولياء
- ٥- الطبقة : أبسط من المدن وأعقد من البادية / يوجد منافسة وحسد
- ٦- المكان والزمان : متعلق بالأرض أيها الزمان أي الفصول فكل فصل له دلالة عميقة

الهجرة إلى المدينة :-

١ عوامل الدفع من القرى إلى المدن والخارج :

- أ- تزايد سكان القرى تفوق اتساع الأراضي والانتاج
- ب- غياب الخدمات الاجتماعية والمؤسسات مثل المدارس والمستشفيات والمصانع
- ج- اقتراب مشاريع التنمية بالمدينة فقط
- د- الاهتمام بالتخلف في الريف مقارنة بالمحيطات الحضرية
- هـ- طبيعة العمل الموسمي بالريف فيخف العمل بالشتاء
- و- انتشار التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي الذي لا يعد الطلبة للعمل بالزراعة بل بالمدينة

٢ عوامل الجذب بالمدينة والدول المتقدمة للنقط والمقدمة :

- أ- توفر فرص العمل واكتساب المهارات والإدارات الحكومية وخاصة الشركات الصناعية والتجارية
- ب- ازدهار المدن بسبب مشاريع التنمية والاندماج بالاقتصاد العالمي
- ج- سهولة المواصلات وسورة الإعلامية
- د- توفر الخدمات والتسهيلات مثل المستشفيات ووسائل التسلية
- هـ- وجود نواة من المهاجرين السابقين من أقارب ومعارف

آثار الهجرة :-

١. ريفنة المدن ومدنة الريف
٢. ظهور مدن الرنك أو الضواحي أي بناء بيوت منهم بسبب زيادة السكان
٣. تفوق العمل الزراعي بالقرية
٤. نشوء بطالة بالمدينة
٥. نشوء طبقة الفلاحين العمال أي مهارتهم فلاحية لكن يشتغلوا كعمال بالمدينة
٦. نشوء أحزاب وحركات عقائدية أصيبتا تجنيد المحرومين (حزب الإخوان المسلمين)

المدينة والمعجع الحضري

* لأهل البدو النسب أحيى القبيلة / لأهل الفلاحة القرية / لأهل المدينة الوطن — بسبب الاضطلاع بالحواسن وفقدان العصبية

تصنيف المدن ٢-

- ١- مدن تقع على طرق القوافل : مثل تدمر بسوريا والبتراء بالاردن ومكة قبل ظهور الاسلام
- ٢- مدن المزارات : القاهرة طائفية خارج سيطرة الدولة مثل كربلاء بالعراق والمدينة بالسعودية
- ٣- المدن القطاعية : امتداد لسلطة الدولة تقع في السهول مفتوحة وخضبة ومروية مثل حمص وحماه بسوريا وطرابلس بلبنان والموصل بالعراق
- ٤- مدن الفتوحات (التغور) : مدن استراتيجية السيطرة عليها بغية السيطرة على مساحات شاسعة وطرق تجارية مثل دمشق وحلب وبغداد والبصرة والقاهرة والاسكندرية
- ٥- المدن الصناعية : هي الأحدث , تأسست بسبب الانتاج الصناعي خاصة النفط مثل الكويت والدوحة وأبوظبي تتميز باستضافة نسبة عالية من الأجانب

* تأثرت المدن بالطابع الاسلامي مثل الأسواق والجوامع والجامعات وقصر الحاكم

معالم وآثار تزايد عدد سكان المدن العربية

- القاهرة في مطلع القرن العشرين عدد سكانها نصف مليون أصبحت في العقد الأخير منه 16 مليون

١. التزايد يعود بالدرجة الأولى للهجرة من الريف والبادية والعواصم إلى ضواحي الأحياء الشابة
٢. تتميز ساعات المدن بعمق مدينة واحدة أو مدن كبرى مثل عمان وقاهرة وخرطوم
٣. وجود ازدواجية المدينة القديمة (طابع تقليدي بهندسة المنازل والأزقة والأزياء الشعبية) والمدينة الجديدة (طابع أوروبي بالحارة الحديثة ومتاجر كبيرة)
٤. نشوء مدن الأكواخ والصفائح والمخيمات بسبب الفقر وازدياد السكان مثل مدينة الثورة ببغداد
٥. تأثر النفط في توسع المدن وتحولها
٦. أزمات مثل كثافة السكان واحتكار التسهيلات والخدمات

التفليم الاجتماعي بالمدينة :-

- * الاعتماد على التجارة والهندسة والإدارات الحكومية والمؤسسات الثقافية والترفيهية
- تتشكل البنية السياسية في مؤسسات الدولة من تنفيذية وتشريعية وقضائية وقوى الأمن العام والنقابات
- العائلة تركيبتها بادية وثقافتها محدثة
- أسماء العائلات بالمدن ترتبط بالمدن مثل الحداد والجرار والحمام والنجار
- العلاقات الاجتماعية تبقى قوية نظراً للزب

قيم المدن :-

- ١) الطبقات التجارية : سعي وكفاح والتشديد على العقلانية والواقعية والإقبال على العلوم الانتاجية وتجنب العلوم الاجتماعية
- ٢) الانقلاء للعائلة : التعاون والتنافس مع الأسر المتنافسة ، النشاط الاقتصادي ما زال عائلي
الرجل هو المنتج والمسؤول أما النساء تتعلم لكن لا تعمل وتماثل بالخدم وتقتني المجوهرات
- ٣) الدين الرسمي : تفسير المؤسسة الدينية وهي أداة من أدوات النظام
- ٤) الطبقات المتوسطة : هم الموظفون والضباط والطلبة وهي طبقة غير متجانسة وتقسم أيضاً للعليا ودنيا
العليا طموحا تهم الوصول للطبقة الغنية بوسائل مشروعة وغير مشروعة مثل الرشوة
الدنيا تحاول التحرر من الفقر والنساء يعملن أيضاً
- ٥) الطبقات الدنيا : يحاولون الوصول للثراء بطرق غير مشروعة وهم العاملين الفقيرين وقيمتهم الأساسية العائلة والدين
- ٦) موت المدينة القديمة فيسببها المتحف الحي

العلاقة بين البداوة والفلاحة والحضارة

- البعض يعتبر أن كلاهما يحتاج الآخر والبعض يرى أنه يوجد صراع ونظرة دونية من أحدهم للآخر
- يوجد تكامل اقتصادي بالمنتجات لكن الأساس هراع وأحكام نظمية
- المدينة هي مركز السلطة وتستغل القرية بالمحصولات ولديهم نظرة تعالي وسخرية
- ثقافة كل منطقة تطورت وصدها نظراً للتحديات وليس تأثر بالآخر

الفصل الثالث : العائلة

* تشكل نواة التنظيم الاجتماعي والشبكات الاقتصادية والسياسة بالعصب العربي
↓
الحكم نظام ملاكي بالتوريث
الانقلاء الحزبي أيضاً بالقبيلة

* توقعات عالية بين أفراد الأسرة من بعضهم فينشأ خيبات أمل

* مرت مرحلة الزواج الجماعي : كل زوج زوجاً لكل امرأة
كل امرأة زوجة لكل رجل
كل طفل ابناً لكل رجل وامرأة
أي العلاقات المفتوحة فتربية الأطفال تتم بشكل جماعي
كان بالعالم كله ثم مرحلة الثنائي والآن استقر على
مرحلة الثالثة أي الزواج الأحادي
لكن يوجد تعدد الزوجات عند المحامين

* كان الجاهلية زواج الاستبضاع : أن يطلب زوج من زوجته أن تجامع شخص آخر ليكنسب الابن لها
ونكاح البدل : أن يستبدل زوجان زوجتيهما بشكل نهائي لا عودة

* القبيلة والعشيرة ما زالت تلعب دور مهم مثل الصومال تتكون من 5 قبائل رئيسية
والبدو يعتبر أن القبيلة هي وطنه

* العائلة بالوطن العربي ليس شيئاً ثابت بل متغير ومتطور نتيجة لتغير الأوضاع

الخصائص النبوية للعائلة العربية :-

1 العائلة نواة التنظيم الاجتماعي :

- ← العائلة : مشتق لغوياً من عال , يعجل أي الاعتقاد المتبادل وبيان للأولاد بالعيال
- ← الأسرة : مشتقة من أسر أي العبودية وبيان لحائز الزواج بالحبس
- تصرف الفرد يتحكم على كل أعضاء العائلة فلا يوجد له استقلالية بل كعضو بالعائلة
- جرائم الشرف وجرائم الشار تؤكد فكرة أنها محاولة يا نشة لاستعادة الشرف وأن كل العائلة مسؤولة عن الشئ السليبي وأن سعة العائلة هي سعة الأفراد
- والايجاب بالحب والتمنحية من أجل الأفراد وأهمي الأثم للزوج والأبناء وإنكار الذات بشكل غير مشروط وتستعد السعادة من أبنائها ويكون الزوج هو مرجع المسؤولية فقط يوجد الآن تطورات وتغيرات لكن هذا الأساس ما زال

2 أبوية العائلة :

- اخضاع النساء للرجال واخضاع مزارع لسيادته
- يحتل الأب رأس الهرم وهو المالك والمعلم والراية له
- المجال العام للرجال والمجال الخاص أي البيت للنساء لكن يوجد تراجع الآن بزيادة عمل المرأة
- يعتبر الأب صون وكرم ومن ناحية أخرى غشوب ومتسلط أي نظرة للأب تشبه لله
- الأب المصدر المادي المادي أما الأم المصدر العاطفي

3 العائلة هرمية على أساس الجنس والعمر :

- هشام شرابي يقول أن يوجد 3 أشكال للاضطهاد هي للفقير والمرأة والطفل
- هرمية العائلة : الأب (ذكر وكبير سن) ← الأخ الأكبر ← ... ← البنت الصغيرة

4 دونية النساء :

- هناك تيار يقول أن الإسلام ساوي بين الرجل والمرأة أن ساوي بالحقوق والواجبات لكن قدم الرجل درجة أي بالقيادة نظراً للفطرة مثل الغرائبي لكن تيار آخر مثل محمد شحرور يقول أن يوجد فهم خاطئ للآيات ويجب تعديلها مثل الميراث وقاسم أمين يقول بكتاب تحرير المرأة ضرورة الإصلاح لأن انحطاط المرأة هو انحطاط الأمة ظهر تيار متطور مثل نوال السعداوي يطالبون بالمساواة

ب) دونية الصغار :

- تواصل عمودي : التواصل من فوق لأسفل ويتخذ طابع توجيه الأوامر والتلغيع والتلقين والتحذير والتهديد والتخجيل (الأهل للأولاد)
- التواصل من أسفل ل فوق يتخذ طابع الاسترحام والترجي والبقاء والاحتجاج والكبت والتذلل والكذب والمسايرة (الأولاد للأهل)
- فلسفة ترغيب وترهيب من موقع القوة ليس الاقناع من التساوي
- الأب يصفهده الصبي والأم تتحقق شخصيته بإفراط الحماية والكذب
- مشكلة التمييز بين الأبناء والمقارنة بينهم وبين الأقارب والحسد والقرب من المسؤولية
- أن البنت هي عبث وغير مرغوب بها لأنها تحتاج حماية

٤) العائلة النووية والعمدة :

- نووية التركيب (أم وأب وأبناء غير متزوجين) وثقافتها عمدة (التدخل من الأقارب)

غاية الزواج

- شأن عائلي ومجتمعي أكثر من فدي متجاوزة سعادة الفرد خاصة المرأة لمصالحها
- يعطي الإسلام حق للمرأة للاختيار إذا أحسنت وإذا لم تحسن الاختيار وتزوجت غير كفى أو بدون مهر
- فان للأب حق الاعتراض وإبطال الزواج
- أهم الشروط المتوقعة من الفتاة أن تحتفظ بعذريتها عكس الرجل
- تقاليد البحت عن عروس لم تتغير ويشير لمسألة تعرض النساء للعرب من قبل الأزواج **١٠ نساء فلسطين يتعرضن للضرب**

أنماط الزواج

- ① زواج العسكار : زواج ناجح بكامل الشروط لكن يظل سري عن الزوجة الأولى خاصة ولا يقيم مع الثانية وليس له التزامات لها , بعضهم يعتبر شرعي وآخرين غير شرعي بسبب سرية وليس العلن مسموح بالخليج ومصر والمغرب
- ② زواج العرفي : عقد بصورة شفوية أو كتابة غير رسمية ويجب الإعلان عنه حتى لا يعتبر زنا ومشهور بمصر يتم استغلال النساء ويحرم الأولاد من نسب الأب لأنه لا يوجد وثيقة رسمية تثبت ومن الخوئل
- ③ الزواج الاتحادي الأصلي وتعدد الزوجات
- ④ زواج المتعة : عقد لفترة زمنية مؤقتة تجنب الزنا بسبب السفر للتنظيم وهو موجود عند الشيعة مثل العراق

- الزواج الداخلي :- داخل العائلة والقبيلة أو الحبي والعزبة أو الطائفة أو العرق
- التدرأى الوعد من الصخر من الأب للعائلة الأخرى بتزويج ابنته لهم (حرف كبراً الآن)
- الزواج يستخدم لتعزيز العلاقات بالقبيلة نفسها أي داخلي أو مع قبائل أخرى أي خارجي
- وأيضاً أهميته للحفاظ على النسوة ضمن العائلة وأن تكون المرأة قريبة على مائتها وتخفيض المهر وتقليل احتمال الطلاق لكن الفتيات يرغبن بالزواج الخارجي
- شائع لدرسة قول ابن عبي للزواج

المهر :-

- أثرافه مرتبطة بالدين الاسلامي والهدف منه حماية حقوق الزوجة وقوة ضد الطلاق
- نوعين المهر المقدم (يدفع عند كسب الكتاب ولا يصح بدونه) والمؤخر (واجب عند الطلاق)

سن الزواج :-

- زواج الفتاة المبكر يحد من حرية اختيار الفتاة
- حدد سن زواج الفتاة بالقانون العثماني هو 9 سنوات لكن العمر المقبول حسب التقاليد هو سن البلوغ 12 سنة

تعدد الزوجات :-

- أباح الاسلام للرجل حق الزواج ب 4 نساء بشرط العدل بينهما والقدرة على الاتفاق
- هناك اختلاف بتفسير مثنى وثلاث ورباع أي لا يوجد عدد محصور أو العدد للباح هو 9 لكن الناتج 4
- قلت النسبة لهذا الزواج كثيراً لكن ما زال موجود 2 % من المسلمين
- حسب بدون زواج ونزوح بدون حسب , منتشر بالريف أكثر لأصل الإيجاب لاحتياج الأيدي العاملة بالأرض
- يحق للمرأة أن تشترط على زوجها أن لا يتزوج غيرها فتكون عصمتها بيدها

أنواع الطلاق :-

- ① طلاق رجعي : يمكن العودة عنه قبل انقضاء فترة العدة دون حاجة للعقد ومعه جديدين
- ② طلاق بائن بينونة كبرى : عندما يطلق 3 مرات فتصبح محرمة عليه ولا يمكن العودة عنه إلا إذا تزوجت آخر
- ③ المخالعة : الطلاق ما زال امتياز للرجل فلا يستطيع الطلاق بسهولة فتتدخل عن المهر المؤخر والأولاد
- معدلات الطلاق منخفضة لكنها تزايد فالآن تقدر 30 % والعالم 50 %

الأسرة والمجتمع :-

- * لا يمكن دراسة الأسرة بمعزل عن المجتمع لأنها جزء منه
- * الأسرة نواة المجتمع تتأثر وتؤثر بالمؤسسات الأخرى كالدين والتعليم والاقتصاد
- * حصر الارت في نطاق الأسرة يبين العلاقة بين الأسرة والدين أما المحر والتأويج بين الكي يبين العلاقة مع البيئة

٢- التنشئة الاجتماعية :

- الأسرة هي المؤسسة الأولى التي يتعد الأجيال والمجتمع
- تساهم في بناء الشخصية الاجتماعية والدينية والثقافية من خلال العادات والقيم والأخلاق
- المؤسسات التعليمية والدينية تكمل دور الأسرة بالتنشئة

ب- التوسط بين الفرد والمجتمع :

- الروابط داخل الأسرة تؤثر على طريقة تفاعل الأفراد مع المجتمع وهي الوسيط الأساسي

ج- تجسد العائلة بالمجتمع والمجتمع بالعائلة :

- الأسرة صورة مختزة للمجتمع وتعكس تركيبته
- الأب = السلطة / الأم = الرعاية

مقدمة المنهج وأهل الدين

- ➡ **الاستشراق** : الاستشراق من الشرق حيث نزلت الديانات الثلاث اليهودية والنصرانية والإسلام ولأن الغالبية الإسلام أصبح معنى الاستشراق هو البحث عن الإسلام والمسلمين وبلاد المسلمين عقيدة وحضارية وتاريخ وجمع وراث والمشتق هو من تبحر في لغات الشرق وآدابه وكله من وجهة نظر غربية
- **المنهج هو ديناميكي** ليس سكوني أي يدرس الأشياء بحالة تحول وحركة ليس ثابت مطلق أي دراسة تطور الدين وتفاعله مع الأشياء الأخرى وتحليل الدين كظاهرة اجتماعية ليس من منظور لاهوتي أو نهوض الدين
- يرى دوركهايم أن المجتمع والآلهة والأشياء المقدسة هي نفسها وأنت الأشياء التي يقدسها المجتمع يقدسها الدين مثل أن الزيتون مقدس قبل مجيء الديانة فعند قدومها تقدسها الديانة لتقدس المجتمع لها وأيضا النخل عند البدو
- * فالدين هو انعكاس للمجتمع في المرحلة التاريخية التي ظهر بها هذا الدين
- * المجتمع هو المفتاح الأساسي لفهم الدين بالمنهج الدينامي لكن المنهج السكوني الذي تتبعه رجال الدين يرى العكس
- يتم استخدام بعض الأمثلة التي حصلت بالتاريخ لتعميقها حسب الاستنتاج واعتباره ثابت دون مراعاة التغيرات
- ليس كل علماء المسلمين استصموا منهج السكوني بل الدينامي مثل **ابن رشد** حيث دعى لاستخدام العقل بدل النقل ومثل ابن خلدون وابن سينا واستفاد منها الغرب
- يرى **سيد قطب** أن الدين يشمل كل شيء والحكم يكون لله والشعب لا يحكم حتى نفسه
- * هناك تناقضا بين أحماد الماهي وآلام الحاضر
- ➡ يرى المسلم أن التاريخ عظيم والحاضر ضعيف فينشأ صراع داخله
- بتفسير علمي لماذا انتصر المسلمين ➡ الإسلام ظهر في وقت ضعف الفرس والروم
- ➡ كان في مكة بسبب القوافل الحج أو التجارة هناك للمعيارية بالأخلاق
- قول **ماركس** : الدين أفيون الشعوب / الإنسان هو الذي يصنع الدين وليس الدين الذي يصنع الإنسان
- **جرا ابراهيم جرا** : الأديان البشرية كلها بدأت بعبادة الأسرار التي لا تفهم مثل الظواهر الطبيعية ما بعد الموت
- يحل المقدس مكان الشأن الحيائي ، الحارق مكان العادي ، اليقين مكان الشك ، الأزلي مكان العابر
- المطلق مكان النسبي ، الامتثال مكان الإبداع

* بدأت العلاقة بين الدين والخوف مباشرة في الديانات القديمة
👉 عبادة قدماء المصريين للشمس / الوقت إلى عبادة الشيطان

- ليس فقط ماركس بل فرويد أيضاً يعتقد أن الدين من وهم الإنسان للسعادة العزيفة وتجاوز العقد النفسية
وأن الآلهة أنت من صورة الأب

- يرى الكاتب أن المؤمن يفر دينه حسب حاجته فيتمسك بالمعتقدات التي تناسبه ويهمل بعض جوانبه
كالهوى إلى الله في حالات الخوف

* إذا كانت المجتمعات متعاسكة تميل نحو الإيمان بالله واحد على عكس المجتمعات المفسخة التي تمسك بتعدد الآلهة

- يختلف تفسير الدين والعلاقة معه من مجتمع لآخر حسب دراسة أجريت لمقارنة المغرب وأندونيسيا

الدين والطائفة

* الدين يشير إلى العقيدة والمفاهيم والمبادئ والتعاليم والمعتقدات أما الطائفة تشير إلى التنظيم الاجتماعي الذي تملكه أو تعتقه جماعة دينية مما يحدد هويتها والقوى الفاعلة فيها رجال الدين.

👈 الطائفة : جماعة منظمة من الناس يمارسون معتقد ديني بوسائل وطرق وفنون معينة وهي تجمع ديني في الأصل والممارسة
ناصيف نصار والغاية واكتسبت مع الزمن بُعد اجتماعي سياسي عائد لنوع فهمها وتطبيقها للدين وإلى الظروف التاريخية لها

* التوجه الطائفي يتخذ طابع سياسي فتؤسس الطوائف أحزابها الخاصة
👉 مثل : الشيعة - حزب الله / القوات اللبنانية - المارونيين / التقدم الاشتراكي - الدروز / شيعة العراق - الكشالشيبي / الكوثيين - سنة سابقاً

- رسوخ الجماعات الوسيطة يهتف الدولة فتتجزز التفرقة بين الناس
* يساعد هذا الصراع على دخول التدخل الخارجي خاصة الاستعمار كالاحتلال الصهيوني بالدروز / السليبية تدرجت بحماية الشيعة

- قد يتدع الإنسان هويات أسطورية في محاولة لتخليه عن هويته المجتمعية الموضوعية الحقيقية
👉 ادعاء المسيحي اللبناني أقرب إلى المسيحي الأوروبي عن المسلم اللبناني
ادعاء المصري المسلم أقرب إلى المسلم الأندونيسي عن المصري القبطي

- لبنان هو أساس تبلور الطائفية والعنصرية بينهم فيها ١٧ طائفة 👈 ١٢ مسيحية وه إسلامية (سنة ، شيعة ، دروز ، علويين ، راسايلين)
لا يقتصر عليها فقط بل يوجد مثل العراق والبحرين وسوريا والسودان ومصر واليمن هناك تباعد اجتماعي نفسي بين الطوائف

- يرى طارق البشري أن أخطر ما يهدد المجتمع هو تفكك تماسك الجماعات وأن المجتمع يستطيع حماية نفسه من إظهار الحماية الوطنية ليس الطائفية

- مزاج صنف الاستعمار العثماني وغزو الاستعمار البريطاني لم يسبب ظهور انقسامات بين دعاة إحياء الخلافة ودعاة التماسك الوطني فالطائفية استعملت كأداة سياسة أدت لخلافات بين السنة والأقباط

* التنظيم الطائفي لم يقتصر على الدين بل شمل الأسر والحرف والعرق **مثل** طائفة أولاد العرب وآل العظم وطوائف حربية بمصر 163 في حلب ودمشق منها الحلاقون والصابون والعطارون

- لعبت **الطوائف الحربية** دور مهم في المدن العثمانية بالانتاج والضمان ، تدهورت مع تدفق البضائع الأوروبية
- كل طائفة أسرية أو حربية كان لها شيخ .

* **المسلمون** موزعون بين طوائف سنية وشيعية ➔ جعفرية ، زيدية ، إسماعيلية ، درزية ، علوية ، صافعية ، إباضية

- أساس المشكلة بين السنة والشيعة هي على الخلافة بعد وفاة الرسول ، نسبة الشيعة بالنسبة لهم 30 ٪ بالنسبة للسنة هم فقط 10 ٪
- تعرضت بعض هذه الطوائف للاضطهاد والقتل مثل الشيعة مذبحة كربلاء
- عيد عاشوراء يختلف بين السنة والشيعة حيث يعبر الشيعة بالحزن والحدا والطم أما السنة أكثر بهجة

- **الموحدون الدروز** تعرضوا لمذابح شملت ذبح الأطفال مما أدى لاعتمادهم على تقاليد التقية - نشأوا في القرن الحادي عشر قبل ألف سنة في مهنر أما الآن موجودين بفلسطين (تجنيد إسرائيل) وسوريا (قادوا ثورة ضد الاستعمار الفرنسي) ولبنان
➔ **التقية** : نظام سرى للدروز يدعو للكتمان والتظاهر بالموالة لحفظ السلامة

- **العلوية** فرقة شيعية إباضية انطلقت من العراق تعرضوا لأضرارها للاضطهاد واعتزلوا في الجبال معتقداتها تأويل التصوص ورمزية ظهور الله في مخلوقاته ونظامهم يقوم على العشائر وأشهر زعمائهم الشيخ حسن بالقرن اب بع صبري

* يضم المجتمع العربي طوائف **مسيحية** ➔ الأقباط ، الروم الأورثوذكس ، الروم الكاثوليك ، الكاثوليك اللاتين ، الموارنة الإنجيليون ، البروتستانت

- تنوعها **عراقي** ➔ شرقي ، لاتيني ، سرياني ، كلداني ، أرمني ، آشوري

- في الدولة الإسلامية كان هناك نظام "أهل الذمة" سمح لأهل الكتاب بممارسة شعائرتهم مقابل دفع الجزية والولاء .
- الاضطهاد كان منذ البدايات الأولى ➔ الخليفة عمر بن الخطاب دعى أهل القدس للإسلام وإن لم يفعلوا حكم عليهم بالقعة في العصور الوسطى أجبر الأقباط على ارتداء علامات تميزهم عن المسلمين
- وجود قيود للذمي (غيرالمسلم) بعدم الزواج من مسلمة والعراثة من مسلم وظهن قعة ثم دمه .

* هناك طوائف دينية مختلفة مثل الصائبة ، اليزيدية ، البهائية

- الصائبة : طائفة صغيرة عمارس طقوس على أيدي كهنة في معابد خاصة تحرصت للاضطهاد والاستحلال
- اليزيدية : طائفة كردية قديمة معصودة بالعراق وسوريا وتركيا ويعتبروا عبدة الشيطان لكنه ليس كذلك ولديهم مزيج معتقدات

* الاضطهادات ظاهرة طائفية مرتبطة بالصراع الاقتصادي والسياسي ليس ديني فقط
كما ازدادت مكانة الطائفة في النظام الطبقي زادت عصبيتها ومنهم أقل مكانة ترفض بتغيير النظام

- في الخليج العربي ازدهرت الطائفية مع زيادة دخل النفط
- في الكويت هناك دوائر انتخابية مخلقة على قبائل وطوائف محددة

* تخفف التراعات في فترات الكفاح الوطني مثل توحيد المصريين في ثورة ١٩١٩

الدين الرسمي والشعبي

⇐ الدين الرسمي : معتقدات وممارسات تحددها المؤسسات الدينية التاريخية وعلماء الدين ، عند المسلمين السنة الأزهر
وعند الشيعة النجف وعند المسيحيين الكنائس ، يتم تفسيره من خلال النصوص والشرعية والفتوى

- يوجد علاقة وثيقة بالسلطة السياسية منذ العهد العثماني
- مكونات الإسلام الرسمي : المؤسسة ، الكلمة ، الشريعة ، التوحيد ، غياب الوساطة بين الله والمؤمن ، التفسير الأهلوي ، المسجد
- العلاقة بالسلطة ، العلماء ، الوحي
- مركزه المدن والحواسم وضعيف بالريف والبادية

⇐ الدين الشعبي : شديد التنوع ومرتب بالبيئة والظروف الاقتصادية ويعتمد على شخصيات أسطورية وقبائل روحية فردية

- عناصره : التشدد على الوساطة بين الله والمؤمن ، الإيمان بالبركة والعجايب ، تركيز عال شخصيات المقدسة (الولي) ، جذاب للطبقات الدنيا والنساء
- يظهر عندما تفشل الدولة والدين الرسمي في دعم الفقراء وفترات القهر وغياب العدالة
- يمتاز بالمرارات والحواسم

الصوفية

- يصفوا ضمن الدين الشعبي لانها نشأت تلبية لحاجات اجتماعية نفسية اقتصادية سياسية لتجاوز عجزهم
ولانها جاءت بعد بدء الفتوحات الإسلامية والغنائم جاءت لرفض الانشغال بالأمور الدنيوية

- تركز على محاكاة العلاقة مع الله من علاقة خوف إلى علاقة حب
- تأويل النصوص والتوهم للمعاني الرمزية انطلاق من التجربة الذاتية والكس ورفض الاعتماد بالمنطق بل الحس

- ٦٤ طريقة الصوفية في مله وحدها ، النقشبندية أهم الفرق في اسطنبول

- التنظيم الهرمي : رأس الهرم شيخ المشايخ ← الوكيل أو النائب ← رئيس الزاوية ← العريدون

- يعتبر الولي عارف بالله ووسيط إليه وحكم يصلح بين الناس وعالم قادر على منح البركة وسنح الحاجب ويعطوه الهدايا

الدين والعائلة

- تعود العلاقة للقدم ومن مظاهرها أسلوب توزيع الارض على القبائل حيث لم يمنع أن يكون لكل فخذ منهم طام

* تصنف العلاقة بالتكامل والتآقن في آن واحد . التكامل أكثر

← التآقن : القتل على أثر التآر والترف ، القبيلة كاملة ترتد عن الدين ، الحكم العائلي كالأموية والعباسية
← التكامل : العائلة التي تصد الدين ، الدين يعزز العائلة والولاء لها ، الثقافة الأبوية ، المعيرات

- كان الأب رأس العائلة هو كاهنها ← فكرة رب الأسرة تحولت لإله القبيلة ← إله المجتمع ككل

- قول المسيحية أبانا الذي في السماء وضوع ناثم كحائمين للزوج والاذب

- تعلم الخوف والرهبة في المنزل وسيت العبادة والمدرسة والمؤسسات حتى نعلم خوفنا ليشمل السماء والنهوب من الأب لله

الدين والطبقات الاجتماعية

• يوجد نظامين اقتصاديان بالعالم
← رأسمالي يقوم بالملكية الخاصة 190 دولة
← اشتراكي يقوم بالملكية العامة 5 دول

- الديانات الثلاث لم تحرم الملكية الخاصة فيعتبر الاسلام نظام رأسمالي حيث يوجد بالنظام هزائن والاسلام زكاة وسماحه بالملكية الخاصة والغنى ولا يصبر على توزيعها

* ٤ جوانب لعلاقة الدين والطبقات :-

① استخدام الدين في إعفاء الترقية على النظام العام القائم وتبرير امتيازات الطبقات الغنية والحاكمة

← كثرت الأموال في أيدي بعض المسلمين ليس في يد المسلمين ككلهم ولا يمانع بوجود طبقات غنية واستخدام رجال الدين لإعطاء شرعية للنظام السياسي كما يعواهم

② تسويق الفقر

← الدعوة للزهد وإعطاء اسم الدنيا والبسطة ووجود أحاديث عن فقه الفقر على الغنى والتركيز على الصبر وتقبل الفقر لأن الدنيا زائلة والقبول بالأمر الواقع

٣) تسويغ الطبقية

الاستدلال بآية: "أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ رَحْمَةً أَنْ يَخْتَارَ لَكُمْ دِينَكُمْ وَيُخَوِّضَكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُخْرِجَكُمْ مِنْهَا إِلَىٰ دِينٍ آخَرَ" **﴿١٠٨﴾**

ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَخَرًا وَرَحْمَةً
ربك خير مما يجمعون

لتبرير وجود الطبقات وأنها من سنة الحياة

٤) الاختلاف الطبقي في فهم الدين وممارسته

أن كل طبقة تفهم الدين حسب حياتها اليومية وتركز على ما يناسبها

- الفوائف أيضاً تتعلق بالطبقات مثل الشيعة تنتشر بأرياف وافتلاحة أما السنة بالمدن والتجارة
- برأي الكاتب لم تساهم الحركة على نحو الطبقات بل عززتها شعور الذنب عند الأغنياء وشعور الامتنان عند الفقراء

الدين والسياسة

- هدف خلق الإنسان عبادة الله وهذه العبادة تقتضي إقامة دولة دينية لهم تتبع الشريعة
- برأي ابن حنبل وابن تيمية أن الكليفة هو حي الله في بلاده وظله العمود على عباده وطاعة الأئمة من طاعة الله وعصيانهم من عصيانه
- يقول الكاتب تحولت البيعة للعرش بالكلية لا لاختياره (أي تأكيده على الاختيار وليس انتخاب)
- اعتبار أن خليفة فاسد أفضل من لا خليفة
- تطورت الحركات الإسلامية وتقبلت الديمقراطية واستخدمت نظام الشورى

* استخدام الدين كأداة للسيطرة

قيام العائلات الحاكمة بإعطاء نفسها شرعية بسبب انتسابها للنبي ← علوية في المغرب والهاشمية بالمشرق وتسمية نفسها بأئمة المؤمنين وخدام الحرمين وطلب إعطاء فتاوى لهم لإطاعتهم والقيام بما يريدون

* استخدام الدين كأداة للتحرير

عند الظلم والاستعمار منذ خلال حركات وأحزاب دينية شورية
الصحة الإسلامية بإيران هي بداية الجهاد

الصراع بين العلمانية والسلطة الدينية

- * كانا بالبرية مهاجمة للعلمانية والديمقراطية والقول عنها أفكار مستوردة
لكن هذا خاطئ لأن الاستوراد سبب غير كاف
- وأهل ازدهار المسلمين بدأ عند الانفتاح على الثقافات الأخرى ودراسة وترجمة النصوص اليونانية ثم استفادوا منها وأنها فوا عليها ووجدوا نقلت للعالم

العلمانية: فصل الدين عن الدولة وعدم تعيين أي طائفة وصياغة الديمقراطية
ومفهومها مرتبط بالعالم وهو حديث

- الموقف من العلمانية
 - ← الرفض واعتباره نظام كافر
 - ← الحذر وتجنب النقاش عنه
 - ← اعتبارها ضرورية

- مبادئ العلمانية : ١- تأمين الحرية الدينية
 - ٢- فصل الدين عن الدولة وضمان عدم تحيزها
 - ٣- تعزيز المحاكم الدينية على أساس مساواة بين المواطنين
 - ٤- اعتبار الشعب مصدر القوانين
 - ٥- إقرار حق توصية قانون الأحوال الشخصية بحيث تتم مساواة الرجل والمرأة وضمان حق الاختيار الحر بين الزوج المدني أو الديني أو كلاهما معاً .
 - ٦- عقلنة الدولة والمجتمع وتعزيز الثقافة العلمية
 - ٧- تحرير الدين من سيطرة الدولة وإساءة استعماله لأغراض سياسية

الأرمنيين

- الديانة السائدة هي المسيحية وتأسست فيها أقدم كنيسة بالعالم
- كانت تنتمي أرمنيا للاتحاد السوفيتي والآن للحكم الديموقراطي
- كانت تحت الحكم العثماني وفي القرن 16 أرمنيا الغنية ظلت تحت الحكم العثماني أما أرمنيا الكبرى خضعت للصوفي
- العذبة الأرمنية 1915 أدت لمقتل نصف مليون - مليون ونصف على يد الحكم العثماني وسياساتها محاولة السيطرة عليهم
- انتقلوا بعد المذبحة لدول أخرى مني الوطن العربي كالعراق وفلسطين والاردن ومصر ولبنان وسوريا
- بعد الحرب العالمية أُنشأت فلسطين بعد هجوم أتاتورك لهم بتوكيد عبر القوارب
- بعد النكبة هاجروا لباقي الدول العربية ولم تسمح إسرائيل لهم بالعودة
- عندهم اليوم بالقدس 2500 والعنفة 600 وأكثر بالداخل وأكثر عددهم بالوطن العربي في لبنان 250 ألف

السامرية

- أصبح طائفة بالعالم
- موجودة ببابل وسقلا وسطي طائفة يهودية يعتقد أن الديانة اليهودية تزلت ببابل ليس القدس
- الزواج داخلي وتعاملهم للنساء سيئ وشاركوا في النضال ضد الاحتلال

الاغتراب في الدين

* مجتمع الجاهلية كان له تأثيرات إيجابية على الإسلام ولا يمكننا إنكاره ولها تعظيمات من ناحية الشعر

- الشريعة الإسلامية لها مصادر في المجتمع الجاهلي القديم

- من هذه المصادر
 - ← تعظيم البيت الحرام و قدسية التكية ← كان هناك طواف حول الأنصاب مكانها
 - ← الأضمة الحرم
 - ← تقديس يوم الجمعة
 - ← الحنفاء هي جماعة عربية ليس يهودية أو نصرانية قاموا بوصاية الله وتحريم الزنا والربا والخمر ولحم الضئير وأد البنات وكانوا يقطعون يدا رقب ويصومون ويؤمنون بالبعث ويؤمنون الحساب
 - ← تعدد الزوجات
 - ← الجزية
 - ← السورى

- فنفي عادات الجاهلية و وصفها بالظلام هو مبالغ فيه وعكز الكاتب على أن الدين استمرار لما سبقه
- الإسلام لعب دور ثوري عندما ظهر لكن بعد عدة قرون أصبح عائق أمام التغيير
- الأنبياء من طبقات غير مهيمنة جاءوا لإصلاح المجتمع

- العنوة الطبقة الإسلامية ← جمال الدين ومحمد عبده ← دعوا لتكيف الإسلام مع الواقع الجديد وفقاً للحاجة

- هل يمكن للدين يومه الحالي أن ينفذ المجتمع العربي؟

(لا يعتقد حلیم بركات أن الحل من خلال الدين

الأسباب :-

- ١) تحول الدين من حركة ثورية في بداياته لمؤسسة مرتبطة بالأنظمة القائمة وتشتغل المؤمنين بالتفاصيل بدلاً الجوهر
- ٢) واقع العالم واقع قوميات ومجتمعات متنوعة ليس جماعات دينية
- ٣) الواقع الاجتماعي هو طائفي أكثر من ديني
- ٤) على الصعيد اليومي يعانى الفهم بين الدين الرسمي والشعبي والسياسي
- ٥) القناعات والمعتقدات كما تقدمها المؤسسة تتعارض مع روح العصر والمطلوب عصرنة الإسلام ليس أسلمة العصر
- ٦) التساؤل والبحث هم أساس الحياة والتجدد لكن يتم استثناء الدين منه
- ٧) يعانى العرب نوعين اغتراب
 - ← اغتراب من الدين ← بمعنى رفض المؤسسة التغيير
 - ← اغتراب في الدين ← المؤمن يسلم قواه الذاتية لقوى خارج نفسه وأصبح مطيع

* الحكم الديني اليوم موجود فقط في إيران والسعودية أما الصهيونية العلمانية لكن تستغل الدين

* لا ينكر دور الدين الإيجابي الثوري وفناذج التسامح

الفصل الخامس : الطبقات

مقدمة

• هل هناك جدوى من تحليل المجتمع الطبقي؟

- وجهة النظر الأولى : المستشرقين ورجال الدين ➤ إهمال التحليل الطبقي ➤ لأن المجتمع العربي فسيقائي مجزأ بناء على الطاقة والمنطقة والعائلة ليس الطبقة
- وجهة النظر الثانية : يقسمون المجتمع العربي لطبقات لكن لا اعتبارات اجتماعية ليس عوامل اقتصادية
- وجهة النظر الثالثة : الماركسيين يعتبرون أنه ينقسم لطبقات كما في العالم

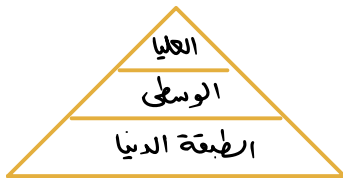
• مراحل المجتمع البشري : ١- العشائرية البدائية ٢- العبودية ٣- الإقطاعية ٤- الرأسمالية ٥- الاشتراكية

➤ بدأت الطبقات بأواخر العائدية البدائية

➤ بعد الصراع على المصادر الطبيعية وحروب تنهوي بأسرى فبدا من قتلهم تحولوا للعبودية أيضا من لم يسدد دينه

➤ انقسم بعد ذلك كل المجتمع لثبقتين العبيد ومالكين العبيد

➤ ثم تطورت الطبقات بالمرحل التالية



* المجتمع الفلسفي أو العربي ينقسم لطبقات وينطبق عليه هذا التحليل (طبقي هرمي)

- الطبقة الوسطى هي الأغلب في مجتمعتنا (موظفين) ➤ لكن بسبب تآكل الطبقة الوسطى وانخفاض الأجور هم أقرب للعالم

- بدأت التقسيمات الطبقة بعد الفتوحات الإسلامية

➤ قبل كان كائنه طبقة واحدة والفروق بسيطة من حيث درجة الملكية في القبيلة

➤ بعد الفتوحات أصبح يوجد غنائم ➤ تقسيمها حسب معاييرين : قرب النسب من الرسول والأقدمية بالاسلام

يقول خلدون النقيب : توسع الفتوحات الإسلامية أدى لحوول تحول عن قيم المساواة الأولى المحقة من البداوة

النظام الاقتصادي

* النظام الاقتصادي العربي نظام مركب (رأسمالي بالغالب لكن هناك بقايا من الإقطاعية والعبودية والاشتراكية)

• خصائصه :

□ دمج الاقتصاد العربي بالعالمي لكنه غير متكافئ

بعد انتهاء الحكم العثماني وبداية الاستعمار وتقسيم المجتمع العربي أصبحت مسيطرة على المواد الخام مثل القطن والحديد وارتبطت بصناعة السجّع أما بتلاتينيات القرن الماضي اكتسبت النفط والغاز فإن صناعتنا هي استخراجية فتم دمج بذلك الاقتصاد العربي بالاقتصاد العالمي منذ بداية الاستعمار ازدادت التجارة مع الدول الغربية فأدى لانتعاش المدن الساحلية كالأسكندرية وبيروت ظهرت فيها بعد العولمة فتعزز عند العرب ثقافة استهلاكية

٣٢ التبعية الاقتصادية

بعد العولمة ظهرت المؤسسات الدولية ومنها شركات متعددة الجنسيات العائش العالمى يستثمر خارج الوطن العربى مثل ناظحات سحاب بنيويورك ونواى رابعية تحول من خلاهم للمجتمع استهلاكى غير منتج

٣٣ الفجوة بين البلدان العربية الغنية والفقيرة

بعض الدول العربية مثل قطر والامارات تعتبر من أفضل الدول فى مستوى الدخل وأيضا بعض الدول تعتبر من أفقر الدول بالعالم مثل اليمن والسودان وموريتانيا هناك فجوة فى توزيع الثروة بالعودية حيث هناك غنى فاحش وأيضا فئات فقيرة فرغم من الترابط الجغرافى والثقافى إلا أنه توجد فجوة كبيرة وتتأثر بالوصلة

٣٤ الفجوة بين الأغنياء والفقراء داخل كل بلد عربى

حجم الطبقة الوسطى كبير نسبياً بدول العالم والرفاهيات متوفرة للعظم لكن بالوطن العربى الطبقة الوسطى صبي أقرب للطبقة الدنيا وتزداد الفجوة بين العليا والدنيا حيث كانت سابقاً الطبقة الوسطى صغيرة جداً والطبقة الواسعة هي الفقيرة وأقلية غنية العوامل التي أدت لانتعاش الطبقة الوسطى: ١- التعليم ٢- عمليات اصلاح الأراهمى ٣- سياسة الضرائب التصاعدية (كل ما زاد دخل زادت الزريبة) لكن مع ذلك ما زالت طبقة هرمية

٣٥ غياب التوازن بالقطاعات الاقتصادية المشتركة

المناطق الصحابة للزراعة فقط 5٪ لذا ترى انما حصة بالقطاع الزراعى محدودة ويسبب أيضا قلة التقنيات الحديثة نسبة العاملين بالزراعة أعلى من نسبة الزراعة بالدخل القومي وتركز على الاستجابة لاصتاجات التصدير رغم ذلك يتم استيراد منتجات غذائية مثل القمح الاعتماد عليه خارجى يوجد بعض الدول لديها إمكانيات زراعية ضخمة مثل السودان والعراق لكن لا يتم استثمارها ويقتت تقليدية على مستوى العناية معولعها استثمارى (نقل) وتحويلى (صناعات بدائية من الزيت) فهي ضعيفة نسبة عالية من الاقتصاد العربى هو خدمات (تعليم وصحة وبلدية) وحتى التجارة تميل لصالح الدول الأخرى أي استيراد أكثر من تصدير وتقليل أسعار السلع

أسس التمايز الطبقي

١) ملكية الأراهمى ٢) ملكية رأس المال ٣) النسب والمكانة الاجتماعية ٤) المنصب والقوة

٤ الحراك الاجتماعى: الانتقال من مستوى اقتصادى اجتماعى لمستوى اقتصادى اجتماعى آخر سواء للأعلى أو الأدنى بنفسه سؤال الفرد ما أول وظيفة لك وما وظيفتك الآن مثل شخص بدأ موظف ثم أصبح مدير فهذا حراك اجتماعى للأعلى ومقارنة الذكر بوالده والآن بوالدها فزى أن المجتمع أعطى فرص لتطور الجيل الجديد بالوطن العربى الحراك الاجتماعى محدود ويبقى بنفس الطبقة مثل شخص موظف أصبح مدير قسم لكنه بالطبقة الوسطى أيضا

تصنيف الطبقات

* توجد ٣ طبقات رئيسية كل طبقة منها تنقسم إلى شرائح
الطبقة البرجوازية الكبرى / الطبقة الوسطى / طبقة الكادحين

① البرجوازية الكبرى

- تحتل أهم المواقع الاقتصادية والاجتماعية بالمجتمع العربي كونها تمتلك وسائل الإنتاج والتمويل والأراضي ومصادر الثروة وتسيطر عليها ولها نفوذ سياسي بالجاه والمكانة الاجتماعية
- تمارس اذلال للطبقات الأخرى وتتسلط بالسيطرة على المجتمع

- شرائحها
 - العائلات الأرستقراطية
 - العائلات الحاكمة / كبار أملاك الأراضي القطاعيين
 - فئات بالمجتمع يتمتعوا بامتيازات خاصة لا يتمتع بها باقي أفرادها
 - كانت فترة القطاعية وانتهت مع الديموقراطية لكن عما موجودة
 - تشمل العائلات الملكية مثل آل سعود وبعض الجمهوريات مثل الأسد
 - كبار الرأسماليين من التجار والصناعيين
 - شيوخ القبائل الكبرى
 - موجودين بالخليج والأردن
 - يتقاسموا النفوذ والسلطة مع العائلات الأرستقراطية لكن ليس نفس القدر
 - كبار علماء الدين
 - المفتي وخطيب المسجد الحرام ومثل عائلة آل الشيخ بالسعودية
 - كبار الأثرياء الجدد
 - العرب الذين أصبحوا أثرياء بسبب النفط أو الوكلاء في مكاتب التدمير والاستيراد
 - كبار مسؤولي السلطة
 - المحتفين بالسلطة الادارية والدولة بالقطاع العام والوزراء وكبار الموظفين
 - القادة العسكريين

② الطبقة الوسطى

- هناك نقاش حول هل تعتبر رئيسية أم ثانوية
- ماركس يعتبر أنها ثانوية وأن الأساسيين طبقتين
العمودية / العميد ومالكي العبيد / القطاعية الفلاحين والقطاعيين / الرأسمالية البروليتاريا والبرجوازية
- الطبقة العليا تمتلك وسائل الإنتاج لكن لا تعمل فيها والدنيا هي لا تمتلك الوسائل لكن تعمل بها
- فالطبقة الوسطى هي من تمتلك الوسائل وتعمل بها

- شرائعها ← الطبقة الوسطى التقليدية ← أصحاب العليكات والتجارات المتوسطة والصغيرة
الصناعات والهن الحرة والمهارات البسيطة
وكلاء وموسطاء بين الاقطاعيين والفلاحين أو بين الرأسماليين والعمال
موظفين الدولة والجيش
المتقنين التقليديين مثل معلمين المدارس والقضاة

← الطبقة الوسطى الجديدة ← خريجين الجامعات
المهنيين كالأطباء والمحامين وأساتذة الجامعات
فرقها عن التقليدية أنها بفترة تقدم التعليم فهم حملة شهادات
منفوا عن الطبقة الوسطى لانهم يعتبروا لديهم وسائل إنتاج مثل عيادة ومكتب وعملون
ليتمتعوا ذوي الياقات البيضاء

- مكانة الطبقة الوسطى بالمجتمع العربي زادت بالخمسينيات والستينيات نتيجة الانقلابات العسكرية من قبل صغار الضباط
و ٢٠١١ بالبيع الحريج الثورات من قبل حملة الشهادات

- تلعب الدور الثوري بالمجتمع العربي لأن لديها وعي ولانها منظمة نسبياً بالنقابات والاتحادات

- ميزتها الأساسية أنها غير متجانسة وموقفها الطبقي متدرب كأن يكون لدى طالب الجامعة طموح أن يصبح فني
وخوف من أن يصبح عاطل عن العمل

٣ الكادحين

- شرائعها ← الخدم ← بالبيوت مثل مصر والعرب والتعامل معهم مهين وبيع
العمال ← أجورهم منخفضة وليس لديهم حقوق
الفلاحين ← سكان الريف الذين لا يملكون أراضي أو أرضهم صغيرة لا تكفيهم

- زادت مع البطالة المتفجرة مثل مصر كأن تحتاج مليون عامل فتوظف ٢ مليون كي تحمد البطالة لكن الأجور تنخفض

العلاقات الطبقيّة

- ١- بالأساس العلاقة بين الطبقات هي تناقض واستغلال خاصة بالوطن العربي بالاعتماد المحققة والقوانين
- ٢- يوجد قهر وإذلال وأحياناً يهمل للعنف
- ٣- العدائية والتعصب بسبب الصور النمطية التي تحملها كل طبقة عن الأخرى

الوعي بالصراع الطبقي

* هناك نقاش حول إذا الفرد بالمجتمع العربي لديه وعي طبقي بسبب أن الانتماء يكون للعائلة والطائفة ليس للطبقة أي عمودي
فيعتبر الكاتب أن الوعي العمودي موجود بالأمثال الشعبية والسكت لكن غير منظم ويعبر عنه بالادب العربي بالروايات